أوتعذيبه، و قررفي ضمير أتباعها أن الرأفة والرحمة بالحيوان طريق لمرضاة خالق الأكوان. ([16]) ويقول سيد قطب: وضع المنهج الدائم لحياة إنسانية متجددة، و ترك للبشرية أن تستنبط الأحكام الجزئية التي تحتاج إليها ارتباطات حياتها النامية المتجددة، ووسائل استنباط وسائل تنفيذها كذلك بحسب ظروف الحياة و ملابساتها، دون اصطدام بأصول المنهج الدائم. و هو منهج متوازن متناسق، لايعذب الجسد ليسمو بالروح، ولايهمل الروح ليستمتع الجسد، ولايصادم طاقات الفرد و رغائبه الفطرية السليمة، ولايطلق للفرد نزواته وشهواته الطاغية. فكان رحمة لقومه و لمن جاء بعدهم، وقد أخذت البشرية تقترب شيئا فشيئا من آفاق هذه المبادىء، و تنفذها ولو تحت عناوين أخرى. ([17]) عبر المنهج الثاني عن نفسه (بالعولمة) و هي ترجمة لكلمة (Globalization)المرتبطة بالكرة الأرضية. هو نتاج ما حققه التقدم العلمي والتقني من مكاسب، قربت بين المسافات و اختزلت الأبعاد، و نقلت الأفكار والصور والحوادث، فجمعت بين الشمال والجنوب، والشرق والغرب و وصلت إلى أن سكان الأرض قد يتأثرون بالحادثة